

## الأمم المتحدة تشكل فريق عمل لمواجهة تداعيات أزمة الغذاء



قالت الأمم المتحدة أمس إن الوكالات التابعة للمنظمة الدولية والبنك الدولي ستشكل فريق عمل للتعامل مع الارتفاع غير المسبوق في أسعار الغذاء العالمية .

وأضافت في بيان بعد اجتماع لرؤساء وكالات الأمم المتحدة نحن نرى أن الزيادة الكبيرة في أسعار الغذاء العالمية تحولت إلى تحد غير مسبوق بأبعاد عالمية أصبحت تمثل أزمة بالنسبة لأكثر المحتاجين في العالم بمن في ذلك الفقراء في مناطق الحضر .

اقترحت الكويت المصدرة للنفط امس اقامة صندوق لتوفير الغذاء الأساسي للفقراء في الدول الإسلامية وتعهدت بمبلغ . مائة مليون دولار

وقال حاكم الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في مؤتمر عن الاقتصاد الإسلامي إن الكويت تعرض مبادرة لإقامة . صندوق لتوفير حياة كريمة في الدول الإسلامية يوفر المواد الغذائية الاساسية للمحتاجين

وقال الشيخ صباح إن الكويت تعلن إسهامها بمبلغ مائة مليون دولار لبدء هذا الصندوق وإن التمويل المقترح يمكن ان يسهم كذلك في برامج لزيادة الانتاج الزراعي .

وفي الكويت سابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم بلغ معدل التضخم 9.5 في المائة في يناير/ كانون الثاني مع ارتفاع تكلفة الاسكان بنسبة 16.1 في المائة والغذاء بنسبة 7.7 في المائة

وشهدت العديد من الدول العربية والإسلامية احتجاجات لمطالبة الحكومات بالتدخل للتخفيف من أثر ارتفاع أسعار الغذاء .

واجتمعت شخصيات بارزة من الأمم المتحدة في سويسرا أمس الأول لصياغة حل للزيادة الكبيرة في أسعار الغذاء التي أدت إلى مجاعات وأعمال شغب وتخزين في الدول الفقيرة في شتى أنحاء العالم

واتخذت فيتنام إجراءات لكبح الذعر بسبب واردات الأرز أمس الأول بحظر المضاربات في السوق بعد اقبال شديد على الشراء أثار حالة من فوضى الشراء في البلاد مما سلط الضوء على المخاوف العالمية المتزايدة بخصوص الأمن الغذائي .

وجاء الإجراء من ثاني أكبر مصدر للأرز في العالم في الوقت الذي استمرت فيه الاحتجاجات في بعض الدول في إفريقيا من جراء الارتفاع الكبير في أسعار الغذاء والوقود والذي يقول خبراء إغاثة إنه يهدد بدفع مائة مليون شخص في شتى أنحاء العالم صوب المجاعة

واجتمع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مع رؤساء 27 منظمة دولية بينها البنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة التجارة العالمية لتنسيق التعامل مع الوضع

وقال مسؤولون إن الأولوية هي ضمان وصول مساعدات الغذاء للمتأثرين بشكل كبير بارتفاع أسعار القمح والأرز . ومنتجات الألبان والسلع الأساسية الأخرى

وأرجع خبراء المشاكل إلى عوامل بينها الجفاف في استراليا وارتفاع تكاليف الوقود واستخدام المحاصيل من أجل الوقود الحيوي والمضاربات في أسواق السلع العالمية

وردا على الاقبال الكبير على شراء الأرز خلال مطلع الأسبوع سعت الحكومة الفيتنامية لتنظيم الأسواق المحلية ومنع التجار الذين لا يتعاملون في الأغذية بالتجار في الأرز

وبحلول أمس الأول كانت الطوابير والأرفف الخالية ما زالت مستمرة في فيتنام التي مثلها مثل دول أخرى شعرت بأثر ارتفاع أسعار الأرز إلى نحو ثلاثة أمثالها العام الحالي

وتسببت قيود التصدير من كبار الموردين بما في ذلك فيتنام ذاتها في هذا الارتفاع في أسعار الأرز . وحظرت فيتنام الصادرات حتى نهاية يونيو/حزيران

وجاءت الأحداث في فيتنام في الوقت الذي قالت فيه الفلبين إنها طلبت من البنك الدولي اقناع الدول المصدرة للأرز برفع قيود التصدير التي تهدد الأمن الغذائي في الدول المستوردة

وأدى القلق من ارتفاع أسعار الغذاء والإمدادات المحدودة إلى الإطاحة بحكومة هايتي وتسبب في أعمال شغب في أجزاء في إفريقيا .

وفي غرب إفريقيا قام أكثر من ألف شخص بمسيرة في العاصمة السنغالية دكار في مطلع الأسبوع احتجاجا على ارتفاع أسعار الغذاء . وفي غينيا قام نحو 50 متظاهرا بمسيرة سلمية في العاصمة كوناكري أول أمس

وفي الصومال الذي تمزقه الحرب أدى معدل التضخم الكبير إلى زيادة المشكلة سوءا وقال يحيى شيخ أمير عميد كلية الاقتصاد بجامعة مقديشو سيتضور الناس قريبا جوعا إذ ليس لديهم دخل . إلا أن الأمور قد تتحسن نوعا ما خلال الأسابيع المقبلة .

وقالت خبيرة تايلاندية في أوضاع الأرز إن ارتفاع الأسعار بوتيرة عالية في تايلاند أكبر مصدر للأرز في العالم يبدو وكأنه سيهدأ بفضل تحسن الامدادات

وأضافت كوربسوك إيامسوري أمين عام اتحاد مصدري الأرز في تايلاند لرويترز من المرجح أن تصحح السوق زيادة تصل إلى 20 في المائة حتى إذا استمر الحظر الذي تفرضه الهند وفيتنام

وتابعت في الوقت الذي استمرت فيه الأسعار في تايلاند أكثر من مستوى ألف دولار للطن وهو المعدل التاريخي الذي وصلت إليه قبل أسبوع واردات المحاصيل أفضل بكثير . . . عنها قبل ثلاثة أسابيع

. وانخفضت أسعار الأرز في الصفقات الآجلة في شيكاغو أمس الأول بعد توقعات بتحسن الإمدادات من آسيا

ودعت أيضا أمس مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الديمقراطيين الرئيس الأمريكي جورج بوش لمساندة زيادة المعونة الغذائية الدولية هذا العام بواقع 200 مليون دولار إضافة إلى ما طلبه بالفعل البيت الأبيض

وقال السيناتور ريتشارد ديربن ثاني أبرز أعضاء مجلس الشيوخ من الديمقراطيين إنها أسوأ أزمة غذاء عالمية فيما يزيد على 30 عاما . لا تهدد صحة وبقاء ملايين حول العالم فحسب بل إن الكثير منهم من الأطفال كما أنها تمثل تهديدا للأمن العالمي . (رويترز)

زوليك: تقييد الصادرات يفاقم المشكلة

أعلن روبرت زوليك رئيس البنك الدولي أمس أن البنك يدعو الدول إلى عدم فرض حظر على تصدير الغذاء لأن هذا يعمل على تفاقم مشكلة ارتفاع أسعار المواد الغذائية

وقال زوليك في بيان نحث الدول على عدم استخدام الحظر على الصادرات . فهذه القيود تشجع على تخزين السلع وترفع الاسعار وتضر بأفقر الناس في مختلف أنحاء العالم الذين يكافحون لإطعام أنفسهم . وتابع عقب اجتماع لرؤساء وكالات تابعة للأمم المتحدة لمعالجة أزمة أسعار الاغذية الاسابيع القليلة المقبلة حرجة في معالجة الازمة الغذائية .(وأضاف أنه يعتقد أن أسعار الارز والذرة ستظل مرتفعة وأن أسعار القمح ستظل مرتفعة نسبيا . (رويترز)